احبهم فبحبي احبهم ومن ابغضهم فببغضي ابغضهم ومن اذاهم فقد اذاني
ومن اذاني فقد اذا الله ومن اذا الله يوشك ان ياخذه وقال لا تسبوا اصحابي
فلو انفق احدكم مثل احد ذهبا ما بلغ مد احدهم ولا نصيفه وقال من سب
اصحابي فعليه لعنة الله والملئكة والناس اجمعين لا يقبل الله منهم صرفا
ولا عدلا وقال اذا ذكر اصحابي فامسكوا وقال مالك ابن انس وغيره
من ابغض اصحابه وشتمهم فليس له في المسلمين حق وبرىء اية الجشر وقال
من غاظه اصحاب محمد فهو كافر قال الله ليغيظ بهم الكفار وقال
عبد الله ابن المبارك خصلتان من كانت فيه نجا الصدق وجب اصحاب محمد
صلى الله عليه وسلم وقال ابو بوب السختياني من احب ابا بكر فقد اقام
الدين ومن احب عمر فقد اوضح السبيل ومن احب عثمان فقد استضاء بنور
الله ومن احب عليا فقد اخذ بالعروة الوثقا ومن احسن الثناء على اصحاب
محمد صلى الله عليه وسلم فقد برئ من النفاق ومن انتقص واحدا منهم
فهو مبتدع مخالف للسنة والسلف الصالح واخاف ان لا يصعد له عمل الى
السما حتى يحبهم جميعا ويكون قلبه سليما وقال صلى الله ايها الناس
ان الله غفر لاهل بدر والحديبية ايها الناس احفظوني في اصحابي و
اصهاري واختاني لا يطلبنكم احد منهم بمظلمة فانها مظلمة لا توهب
في القيمة غدا وقال رجل للمعافا ابن عمران اين عمر ابن عبد العزيز
من معاوية فغضب وقال لا يقاس باصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
احد معاوية صاحبه وصهره وكاتبه وامينه على وحي الله عز وجل
وقال كعب ليس احد من اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم الا وله شفاعة
يوم القيمة وقال سهل ابن عبد الله التستري لم يومن بالرسول
من لم يوقر اصحابه وقال القاضي عياض ومن توقيره صلى الله عليه
وسلم وتوقيره توقير اصحابه وبرهم ومعرفة حقهم والاقتدا بهم وحسن

هو ابو محمد
ابن ابي مريم
واسمه
عبد الرحمن
بن مهدي

بطلة

الثنا عليهم والاستغفار لهم والامساك عما شجر بينهم ومعاداة من عاداهم
والاضراب عن اخبار المورخين وجهلة الرواة وضلال الشيعة والمبتدعين
القادحة في احد منهم وان يلتمس لهم فيما نقل من مثل ذلك وفيما كان بينهم
من الفتن احسن التاويلات ويخرج لهم اصوب المخارج اذ هم اهل ذلك
ولا يذكر احدا منهم بسوء ولا يغمض عليه امر بل يذكر حسناتهم وفضايلهم
وجميل سيرتهم ويشكر عما شوا ذلك

الفصل الثالث في تعظيم اصحاب ب

رسول الله صلى الله عليه وسلم لما عظمه الله ويجتهم لما اجتباه من ذلك
ما قدمناه ورايته ان ابا بكر كان له يقول لعمر رضي الله عنهما اذهب بنا الى
ام ايمن نزورها كما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يزورها و
ذكر الحديث ولما فرض عمر ابن الخطاب رضي الله عنه العطية فرض لابنه عبد الله
ثلثة الاف وفرض لاسامة ابن زيد ثلثة الاف وخمسمايه فقال عبد الله لم فضلته
علي فوالله ما سبقني الى مشهد فقال له لان زيدا كان احب الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم من ابيك واسامة احب اليه منك فاثرت حب رسول الله
صلى الله عليه وسلم على حبي وروي ان حليمة السعدية وفدت على ابي بكر
وعمر فضعنا بها كما ضع بها رسول الله صلى الله عليه وسلم وروي ان ابن
عمر محمد ابن اسامة وكانه كره منه شيا فقال ليت هذا عبدي فقيل له هو
محمد ابن اسامة فطاطا ابن عمر راسه ونقر بيده الارض وقال لقد راه رسول
الله صلى الله عليه وسلم لاحبه ولما وفدت بنت اسامه على عمر ابن عبد
العزيز تلقاها وجلس بين يديها وما ترك لها حاجة الا قضاها واما محبة اصحاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم له وجلهم انفسهم على ما شاهدوه من جميل
شيمته وحسن طريقته والتاسي به في عموم احوالهم فامر لا يجهل وقد اثنا الله
سبحانه عليهم بذلك واشتهرت به الاخبار ولولا خشية الاطالة لذكرت منها ذكرا
واسعا وانما ذكرت هذا الطرف في ذكر محبتهم لمن احب لان فيه تنبيها على قدر

وزاي

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)